

صداقة

زاوية يكشف فيها الفنانون عن مقتطفات مشتركة مع رفقاء دروبهم وما يجمعهم من ذكريات ومواقف لا تنسى

أمل لعنبري: تتهدد الياسين تلقبني بـ «التقردية»

ولا توجد بيننا أمور مختلفة لأننا نحترم بعضنا ونعطي كل وحدة مجالها وعندنا مبدأ الاختلاف يولد الائتلاف، أو كما يقال «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية».

وأردفت قائلة: وقد نختلف في طريقة التصرف فإذا ما أخطأ أحد في حق لا أسكت أبداً، أما شهد فتفضلت ألا تتحدث أو تأخذ ردة فعل حتى لا تحدث مشكلة.

أما المواقف الصعبة التي ربطتهما، فقالت: كلتانا موجودة للأخرى، وبغض النظر إذا كنا في البلد نفسه أو لا، فمن المستحيل أن «ادق» على شخص آخر سوى شهد، فهي أكثر من أخت، ودائماً ما تنصحنني بحكم خبرتها في الحياة، وتساعدني حتى في اختيار أذوازي وحتى إذا رأته أنني أقوم بشيء خطأ تنصحنني بتجنبه، واحترام رأيها وأقتنع به.

ولفتت لعنبري إلى أن شهد الياسين دائماً ما تلقبها بـ «شقردية»، وأوضحت سبب هذه التسمية فقالت: لأنها ترى أنني شخصية يعتمد عليها في كثير من الأشياء وأقوم بتنفيذ الأمور بطريقة صحيحة.

وأذا ما كانت مقولة: «عدوك ابن كارك» تنطبق عليهما، قالت لعنبري: لا توجد بيننا غيرة فنية أبداً.

سماح جمال

الصداقة التي رأى البعض أنها أحد المستحيلات، فبات من النادر في حياتنا أن نلأقي «الخل الوفي» الذي يكون بمنزلة الصخرة التي نرمي عليها هموم ومصاعب الحياة التي تواجهنا، ويكون صاحب النصيحة ذا النية الصافية التي لا تريد بنا السوء، ووقفاته معنا في مصاعب الحياة التي تواجهنا بمنزلة السند في حياتنا.

اليوم تشار كنا الفنانة أمل لعنبري فتقول: الفنانة شهد الياسين اعتبرها أكثر من أخت بالنسبة لي، وتعارفنا كان من خلال مشاركتنا في أحد الأعمال الرمضانية التلفزيونية، فتعرفنا على بعض أثناء تصويرنا له في الكويت، وغالباً ما تكون جمعائنا دائماً توجب وتقوم بالواجب، وفي إحدى سفراتنا إلى بيروت أثناء سحور «أم بي سي» في إحدى السنوات وثلثي غالباً في دبي أو بيروت.

وحول العوامل المشتركة بينهما، قالت لعنبري: اعتبر أن الأمور المشتركة بيننا هي الوعي والثقل وقوة الشخصية، النضوج، وكذلك لدينا الطموح نفسه، فهناك أمور كثيرة تربطنا.

عهد ديب:

تختلف المائدة الرمضانية في الساحل عن باقي المحافظات السورية

ذكريات رمضانية

دمشق - هدى العبود

عهد فنانة سورية قادمة من الساحل السوري، أكملت دراستها في المعهد العالي للفنون المسرحية حيث كان حلمها منذ أن كانت في الصف الخامس الابتدائي أن تكون نجمة من نجوم الفن السوري وحققت ما أرادت، والفن بالنسبة لها رسالة إنسانية سامية علينا أن نقتدي بما يقدمه الفنان والكاتب والمخرج من حكمة تفيد المجتمع وتنهض به، عرفناها من خلال أدوار متعددة من أبرزها الزير سالم، ففتت لعبت، القرين، بواب الريح، نساء من هذا الزمن، وباب الحصار الذي علقت عليه قائلة: المرأة الشامية لم تكن يوماً امرأة خائفة كما يقدمونها في الأعمال وإنما هي امرأة قوية وتصنع هؤلاء الرجال، وبالتالي إن أردنا تقديم بيئة شامية فيجب أن نضع روحنا فيها.

والآن تعالوا معنا لنلق على ذكريات رمضانية من الساحل السوري؟ مع الفنانة عهد ديب؟

ذكريات رمضان؟

● شهر رمضان شهر الخير والبركة يستعد الناس في العالم الإسلامي لاستقباله نظراً لما له من مكانة دينية وأخلاقية ومعتقدات عند الشعوب بأن هذا الشهر يعتبر من أقدس الشهور، ففيه نزل القرآن الكريم هداية للعالمين، ولذلك فإن الكبار يحرسون على تربية أبنائهم على الصوم والصلاة والخوف من الله تعالى بالأيقظهم في المواعيد التي تؤدي بهم إلى أن يكونوا أناساً غير صالحين في المجتمع.

وفي شهر رمضان تستعد الأسرة بدءاً من الكبار بناتمين الحاجيات التي يتطلبنها هذا الشهر الكريم: من حاجيات بسيطة وكبيرة، فالبيوت أسرار، وأقول ذلك لأن الكثير من الأسر لا تستطيع أن توازي الأسر الغنية، لذلك نجد هناك تفاوتاً في الحياة بين الأسر التي تكون متقاربة من حيث صلة الرحم، أو يكونوا متواجدين في حي واحد، لذلك عندما يبدأ الشهر نجد أن الأسر الكبيرة تتجمع في بيت الجد الكبير وتبدأ النسوة بتحضير المائدة؟

مائدة رمضان؟

● مائدة رمضان بالساحل السوري تختلف بعض الشيء عن مائدة رمضان في دمشق، ففي الساحل السوري في حال كان الشهر صيفاً، فإن أغلب الأنواع من المأكولات تعتمد على القمح واللبن نظراً لما فيه من فوائد تضيء على الجو الحار من إطفاء للعطش، إضافة إلى أن أغلب الأطعمة

كالصلاة وقراءة القرآن.

صلة الأرحام والصداقة؟

● تعتبر فريضة على كل مسلم ومسلمة، فإن والدتي كانت تشتري لبنا وصبيان العائلة الصغار الملابس للفقراء منهم معاً، الفستق والحذاء نفسه، وكذلك الكبار يتبارون في تأمين الفطرة من مصاري وحاجيات أخرى، وفي الجامع يقوم الكبار بإعطاء شيخ الجامع أو الكبير المتخصص في الموضوع مثل المختار مبلغ مادية، ترسل للعائلات المحتاجة، وتوزع عليهم الأموال بالتساوي أو كل حسب حاجياته؟

ليلة العيد والعيدية والمراجيح؟

● الطبيعة الساحلية تمتاز بجمال طبيعتها فالجبال والوديان، ناهيك عن منظر البحر الذي يجعلك تغوص بأفكار بعيدة، هناك حياة أخرى لرمضان في الساحل السوري «ما إن يعلن عن انتهاء الشهر» حتى نستعد للعيد فملايسنا جاهزة بالقرب منا في السرير، وفي الصباح الباكر نستيقظ مسرورين، وما إن نتناول فطورنا حتى يكون جدي ووالدي قد عادا من صلاة العيد فنرتدي ملابسنا وننتظر جدي وأعمامي ووالدي وخوالي وخالاتي لنقبل أياديهم ونأخذ العيدية وننتقل إلى المراجيح والسينما، لأن للعيد عند الأطفال حياة خاصة..

يذكر أن الفنانة عهد الطويل زوجة المخرج يزن أبو حمدة، ويعتبر الارتباط الثاني لها بعد أن طلقت من الفنان جلال الطويل، الذي غادر سورية والفن، وكل عام وأنتم بال... خير.

سكيات رمضان؟

● قد لا تصدقون في الساحل لا تقتصر السكبة على صحن أو صحنين، بل تعدى ذلك إلى طبخات بأكملها ترسل قبل الإفطار في حال كانت الأسرة فقيرة، ولديها عدد كبير من الأطفال، أما الجوار والأقارب، فأنا أتذكر هناك سكيات مثل التبولية أو ورق العنب والمحشي ويكون مطبوخاً بالزيت واللحمة.

المسحراتي؟

● كنا نسمعه ونحن صغارا، أما اليوم فقد تطورت الحياة، وأصبح الصائم يستيقظ على صوت المنبه، سواء بالتلفون أي الموبايل أو الساعة التي تدق منذرة الصائم بأن ينهض لتناول سحوره وقيامه بواجباته الدينية

